

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء:

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو
الأمم لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر
على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في
الحياة، أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء،
التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق،
تتبعني خطوة خطوة في عملي، إلى من إرتحت كلما تذكرت إبتسامتها في وجهي
نبع الحنان أمي أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في
الدارين؛

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي ّ أدخل على قلبهما شيئا من السعادة

إلى إخوتي وكل أفراد عائلتي صديقاتي

شكرا جزيلا.

شكر وعرّفان

قال تعالى: (ولئن شكرتم لأزيدنكم)

نشكر الله وبحمده حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة والنافعة
نعمة العلم والبصيرة.

أما بعد يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرّفان إلى الأستاذ المشرف "
د. خوجة بوعلام" على تفضله بالإشراف على هذه المذكرة الذي لم يبخل
علينا بتوجيهاته ونصائحه إلى آخر لحظة، فشكرا على كل الجهود
التي بذلها.

نتقدم بالشكر المسبق للجنة المناقشة على تحملها عناء القراءة لإثراء
هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم الفنون، وإلى كل من قدم لنا يد
العون لإتمام هذا العمل.

مقدمة

تعد السينما مصدر إلهام للفنون فبطبيعتها تصور الحياة والواقع بطريقة مرموقة تجعلها مميزة على غيرها ،حيث أن لها أبعاد دلالية بالغة التأثير للحد الذي يجعلنا نؤمن بالواقع الموجود بالصورة ، لذا كان لها الحظ الأوفر لدى المشاهدين لاستحواذها على خصائص تمكنها من تعاطي موضوعات مستقبلية وخيالية متنوعة لتستخلص من ثنايا تجاربها أنواع فيلمية بمنتهى الإبداع .

إن السينما هي فن تصويري يعكس الواقع والمجتمع وتفاصيل حياته من خلال الأفلام التي تتناول مواضيع مختلفة تتراوح بين الحب والحرب والجريمة والخيال والكوميديا والرعب ومنذ ابتكارها في القرن العشرين حيث أصبح هذا النوع من الأفلام يشكل تحديا كبيرا للمشاهدين لإدماهم على هذه النوعية من الأفلام وهي سينما الرعب .

تعد سينما الرعب من أكثر أنواع السينما شعبية وإثارة حيث تجذب محبيها من مختلف الثقافات والأعمار ،وتتميز هذه النوعية من الأفلام بقدرتها على استثارة مشاعر الخوف والترقب لدى المشاهدين من خلال استخدام تقنيات سينمائية مبتكرة وعناصر غامضة مخيفة .

حيث تعد أفلام الرعب من أحد أنواع الأفلام السينمائية الرئيسية التي تثير مشاعر الرعب والخوف في نفس المشاهد وتظهر فيها أحداث خارقة لا تكون عادة موجودة في حياتنا اليومية العادية ، ومن هنا يمكن طرح إشكالية البحث التي جاءت على النحو التالي :

- كيف نشأت أفلام الرعب في السينما وما أنواعها ؟

- وما الإضافة التي أضافتها لسينما ؟

- كيف أثرت أفلام الرعب على المتلقي ؟

يرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب ذاتية ألا وهي اهتمامي الخاص بهذه النوعية من الأفلام (الرعب) وتسليط الضوء عليها .

وللإجابة على الإشكالية اعتمدنا على منهجية مبنية على مقدمة ،مدخل، فصلين وخاتمة مرفقة بقائمة المصادر والمراجع .

جاء الفصل الأول بعنوان السينما وأفلام الرعب والذي يمثل الجانب النظري من الدراسة والذي يضم ثلاث مباحث، فالمبحث الأول تطرقنا فيه عن بداية السينما(النشأة والتطور)، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى أفلام الرعب في السينما ،أما المبحث الثالث عددنا فيه أنواع أفلام الرعب وتأثيرها على المتلقي .

يمثل أما الفصل الثاني الجانب التطبيقي التقني للفيلم الذي قمنا بتصويره جاء تحت عنوان "الخوف يسكننا" ، حيث قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث فالأول كان بعنوان السيناريو للفيلم المعنون ب "الخوف يسكننا" أما المبحث الثاني ويشمل التقطيع التقني الذي هو عبارة عن جدول يشمل كل التقنيات والأدوات المستعملة من السيناريو إلى التصوير إلى الإخراج،أما المبحث الثالث يتمثل في تقرير عن الفيلم وذكر أهم اللقطات ومبرراتها والهدف من استعمالها .

وقد اتبعت من اجل إتمام البحث منهاجاً نقدياً تحليلياً، وقد اعتمدت على مجموعة من المراجع لعل أهمها تعريف الخوف لهالة أبو يوسف،تطور السينما لحسناء محمد وأقوى أفلام الرعب لبشرى الزعاطرة، ولا يخل أي بحث من الصعوبات ،فمن الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة من أهمها نقص المراجع المتخصصة التي تتعمق أكثر في هذا الموضوع . أما عن صعوبات التصوير :نقص في عتاد التصوير .

منازل

يعرف الرعب في علم النفس بأنه شعور مكثف بالخوف والرهبة ينجم عن إدراك وجود تهديد حقيقي أو متصور كما يمثل في ظهور أعراض نفسية وجسدية ، فالخوف هو إحساس بالرعب الذي ينتج عنه كل شيء نخاف منه وقد يكون فطريا أو مبرمجا مسبقا في سلوكنا وشخصياتنا ، ويمكن أن يكون الخوف ناتجا عن تجارب سابقة .وللخوف أساس فيزيولوجي ونفسي حيث يؤثر على عمل المخ ويزيد من ضربات القلب والتنفس، أي تجاربنا السابقة هي التي تؤثر على طريقة تفكيرنا وأفعالنا ويختلف الخوف من شخص إلى آخر كونه شعور معقد وهذا ما أثبتته عدة أجيال من قصص الخيال المرعب هو أن تجربة الخوف تعتبر تجربة عالمية¹ .

كما يعرف الخوف في علم النفس على أنه شعور ورد فعل عاطفي يحدث عندما يشعر الإنسان بالخطر، وقد يكون هذا الخوف صحيا إذا حافظ على سلامته وغير ضروري إذا جعل الإنسان أكثر حذرا من اللازم ومن بين أنواع الخوف الشائعة هو خوف الإنسان من التحدث أمام الآخرين² .

يعتبر الخوف من أكثر الأعراض النفسية شيوعا ، وهو ظاهرة طبيعية لا تنم على أي مرض نفسي أو انحراف في الشخصية لطالما أن هناك أسباب معقولة للخوف ، فهو لا يعتبر عنصرا رديئا يجب القضاء عليه أو الإستغناء عنه تماما كما هو في مجال التربية أو المجالات الإجتماعية العادية³ .

فالخوف انفعال فطري يتجلى في الهروب من الأخطاء والإبتعاد عنها وتحليل حالة الخوف التي تصب الفرد ويعتبر نوع من أنواع الخوف الفطري غير منطقي أي لا مبرر له وبالتالي لا يمكن حصر الواقع والمواقف التي تولد الخوف والانزعاج للأشخاص العصبيين⁴ .

1 - ينظر-الرعب في علم النفس . <https://darknesswoolf.blogspot.com> ، تاريخ الإطلاع عليه 2024/06/09، الساعة 14:22.

2- ينظر - هالة أبو يوسف ، تعريف الخوف ، <https://mawdoo3.com>، تاريخ الإطلاع عليه 2024/06/09 ، الساعة 16:00 .

3 - ينظر - يوسف ميخائيل أسعد، الشباب والتوتر النفسي ، مكتب غريب ،ص190

4 -مصطفى خليل الشرقاوي ، علم الصحة النفسية ، النهضة العربية -بيروت-ص286

وللخوف صلة ترابط بين بالعقل والجسد فالإنسان لا يخاف إلا إذا أدرك وجود خطر حوله وهو نوعان : الخوف الحقيقي :وهو الذي يتعلق بشيء خارجي في البيئة كالخوف من الظلام .

والخوف النزوعي :وهو المرتبط بالغريزة كالخوف من الإنهيار والموت ¹.

وكما أن الخوف في علم النفس يركز على ثلاثة عناصر أساسية والتي تتمثل فيما يلي :

الخوف في الجسد:

كما يتفق علماء النفس أن الخوف في الجسد ويظهر ذلك في الأعراض الجسدية وذلك بمزيج مع أفكار مخيفة في العقل ووفقا لاعتقادهم بأنه عبارة عن رد فعل طبيعي لما يهدد الجسد بهدف الدفاع عنه ومن هنا تركز أجزاء من الدماغ على تهديد ومحاولة اكتشافه حيث يقوم بإرسال رسالات وإشارات للجسم لتمتلي بالهرمونات التي بطبيعتها تساعد الجسد على الإستجابة مع الحالة والتفاعل معها بشكل مناسب مما يحدث مما يحدث تغييرات على مستوى الجسم .

الخوف في العقل :

يرى علماء النفس الخوف في العقل متمثل في مدى تكرار الأفكار المتعلقة بالحدث المسبب له فمثلا يتعرض بعض الأشخاص ممن هم على وشك إجراء عملية جراحية لبعض الأفكار المخيفة بها وبناتئجها ، فتكرار هذه الأفكار وعدم تجاوزها يؤدي بالفرد على مرحلة يصعب عليه ممارسة حياته اليومية بشكل طبيعي مما يحتاج على اللجوء للمساعدة المهنية لتعامل مع هذا الخوف²

¹ - ينظر، فاخر عاقل، اصول علم النفس وتطبيقاته 1973- العلم للملايين --بيروت-ص 177.
² - ينظر، رند الصالح، تعريف الخوف في علم النفس، <https://psychologyarabia.com>، تاريخ الاطلاع عليه 2024/06/11، ساعة: 02 03.

الخوف في السلوك:

إن مواجهة الخطر في علم النفس تتمثل في الرد عليه بشكل تلقائي حيث أن السلوك المتبع لمواجهة الخوف يجعل الفرد آمناً، فمثلاً معظم الحيوانات تستجيب لظروف المخيفة بالهروب من الخطر أو المواجهة والقتال لرفع الأذى.¹

الخوف في علم النفس له أنواع حيث يوجد خمسة أنواع رئيسية والتي تتمثل فيما يلي :

أولاً: الخوف من الإنقراض : أي بمعنى الخوف من الموت وانعدام وجود النفس البشرية وانقراضها فهذه الفكرة في حد ذاتها تثير القلق الوجودي في جميع الكائنات البشرية .

ثانياً: الخوف من التشوه: أي الخوف من فقدان أجزاء من أجسامنا أو عدم قدرتها على القيام بوظائفها الطبيعية وهذا مما يؤدي إلى الخوف من الأذى .

ثالثاً: الخوف من فقدان الاستقلالية: كالخضوع لتحكم الخارجي في الإدارة الخاصة والتقييد كما يعرف أيضاً باسم الخوف من الأماكن المغلقة ويمتد ليؤثر على العلاقات الاجتماعية الخاصة .

رابعاً: الخوف من الانفصال: ويتمثل في الرفض وفقدان الروابط مع الآخرين والتحول إلى شخص غير محترم وغير مرغوب فيه من قبل أي شخص .

خامساً: الخوف من موت الأنا: أي موت الذات والتعرض للمذلة وفقدان السلامة الذاتية والحب والكفاءة والجدارة.²

¹-رند الصالح ، تعريف الخوف في علم النفس ، المرجع السابق

²- ينظر ، اسلام راجح زبون،أنواع الخوف في علم النفس،<https://mawdoo3.com>، تاريخ الغطلاع عليه 2024-06-12 الساعة 23:50

إن الإحساس بالخوف ينتج عنه أعراض وعلامات شائعة تظهر على الفرد عند تعرضه للخوف والتي تتمثل في :

أعراض جسدية : تبدأ بأعراض بسيطة مثل التعرق والإرتجاف وزيادة سرعة ضربات القلب وقد تصل إلى اضطراب في المعدة والشعور بألم في المعدة والغثيان .

أعراض نفسية: تتمثل في الشعور بالإنزعاج والإرهاق والخروج عن السيطرة والشعور بالموت الوشيك¹.

الإنسان يشعر بالخوف عند التعرض لضرر سواء كان حقيقيا أو متخيلا ،وإذا كان الخوف غير محدد لسبب ومستمر يسمى القلق ومن أسباب الخوف الشائعة في علم النفس تتمثل في :
الظلام أو فقدان الرؤية المحيطة ،الموت والإحتضار، الخوف من بعض الحيوانات كالثعابين ، المرتفعات ،والتفاعل الإجتماعي².

كيفية التغلب على الخوف في علم النفس :

يطغى شعور الخوف على النفس عند مواجهة مشكلة أو التعرض لحادث ما ، ولتغلب عليه يجب اتباع الخطوات التالية تتمثل فيما يلي :

أولا: التذكر بأن الخوف مشاعر طبيعية :

يجب تذكر الفرد أن الشعور بالخوف والقلق أمر طبيعي ولا مفر منه في بعض المواقف، وأن الحياة لن تكون مثالية دائما، فالجميع يواجه مشاكل والتحديات .إن التفكير بهذه الطريقة عندما تشعر بالخوف وترك نفسك تشعر بهذه الطريقة المشاعر لبضع دقائق ،وتذكر أنها سوف تمر ومن ذلك القيام بشيء نشط ،يساعد على تهدئة النفس والتغلب على الخوف³.

1- ينظر، هالة أبو يوسف، تعريف الخوف ، <https://mawdoo3.com> تاريخ الإطلاع عليه 12-06-2024 الساعة 23:05،

2- هالة أبو يوسف، تعريف الخوف ؛ نفسه

3- ينظر ، أسماء ضياء الدين، خطوات التغلب على الخوف <https://alitibi.com> تاريخ الاطلاع عليه 06-12-2024 الساعة 18:33.

ثانيا: منح النفس وقتا للراحة والاسترخاء :

يعوق الخوف تفكير الفرد على التركيز لذلك عند الشعور بالخوف من شيء ما ينصح بتشتيت الذهن بعض الوقت لتهدئة النفس وتخفيف التوتر ومن ثم يمكن استعادة التركيز مرة أخرى .

ثالثا: التنفس بعمق : يعد تمرين التنفس أحد التمارين لتغلب على الخوف وتخفيف أعراضه

حيث يصاحب الخوف ظهور أعراض جسدية مثل: سرعة ضربات القلب ،الارتعاش مما يساعد على التنفس بعمق لتخفيف هذه الأعراض والحد من التوتر وذلك عن طريق الجلوس ومحاولة الاسترخاء أو الوقوف في وضع مريح .

رابعا: معرفة أسباب الخوف :

إن معرفة وتحديد الأسباب التي تؤدي إلى الشعور بالخوف تساعد على التغلب على هذه المشاعر ،وكما أن كتابة الفرد لما يجول في خاطره على تحديد محفزات الخوف والتفكير في كيفية التغلب عليه .

خامسا: مواجهة المخاوف وعدم تجنبها :

إن مواجهة الفرد لمخاوفه تعد خطوة هامة لتغلب عليها ، فمواجهة المخاوف يساهم في جعلها تتلاشى واستبدال الفكرة السلبية عنها .

سادسا: تخيل نتيجة ايجابية :

الخوف يجعلنا نتخيل أسوأ السيناريوهات للموقف ،لكن التفكير السلبي يمكن أن يتحول إلى إيجابي من خلال التحكم في الأفكار ، والتحكم في العواطف وتخيل امكانية تخطي المشكلة والتغلب عليها بنجاح مما يحفز الشعور بالقدرة على التغلب على شعور الخوف في الواقع¹.

¹- ينظر ، أسماء ضياء الدين ،خطوات التغلب على الخوف <https://alitibi.com> تاريخ الاطلاع عليه 06-12-2024 الساعة 22:00

سابعا: ممارسة أنشطة تبعث على الاسترخاء :

تفيد ممارسة الأنشطة والتقنيات التي تبعث على الاسترخاء في التغلب على الخوف والتوتر مثل:
التخيل الموجه الذي يساعد على تهدئة النفس والاسترخاء .وممارسة اليوقا والتأمل وممارسة
الرياضة، واستنشاق الزيوت العطرية التي تتميز بخصائصها المهدئة التي تساعد على الاسترخاء.

ثامنا :مكافأة النفس :

إن مكافأة النفس تساهم في التغلب على الخوف وتعزيز الثقة بالنفس والشعور بالفخر .

تاسعا: الخضوع لجلسات العلاج النفسي

إذا كانت مشاعر الخوف والقلق مبالغ فيها فينبغي الخضوع لجلسات العلاج النفسي التي بدورها
تساهم في التغلب على الخوف والتدريب على تقنيات التغلب على الخوف والقلق النفسي .¹

¹ - أسماء ضياء الدين ،خطوات التغلب على الخوف <https://alitibi.com> تاريخ الاطلاع عليه 06-12-2024 الساعة 22:00

الفصل الأول

المبحث الأول: السينما والنشأة والتطور.

المطلب الأول: نشأة السينما.

تعود بداية السينما إلى الملاحظة التي دونها "جيوفاني باتيستا دي لابورتا" عن كتاب، السحر الطبيعي للفنان والعالم الإيطالي ليوناردو دافنتشي عام 1558، وهذا ما يراه بعض المؤرخين، حيث كانت ملاحظة الفنان دافنتشي أن جلوس الإنسان في حجرة أو غرفة مظلمة بينما الشمس ساطعة في الخارج، وكان وكان أحد جدرانها به ثقب، فإن الجالس داخل الحجرة المظلمة يرى ظل وخيال ما خارج الحجرة من أشجار وأشخاص نتيجة الشعاع، النافذ من ثقب الحجرة¹. يعتبر الفانوس السحري أول الاختراعات التي أوحى بفكرة السينما، حيث هو صندوق أسود به مرآة مقعرة أمام مصدر إضاءة، فنقوم المرآة بتجميع الضوء فتعكسه بشكل صورة، وبالتالي تنعكس هذه الصورة للمشاهد، لم يتمكن أحد التوصل إلى المخترع الحقيقي للفانوس السحري ولكنه كان يعتمد على الملاحظة التي دونها دافنتشي².

بدأت السينما بشكل رسمي عام 1895 بفضل الأخوة لوميير اللذان وضعوا حجر الأساس عندما صنعوا أول آلة عرض سينمائي أواخر 1895، والتي يمكن أن تسمى بأهم ليلة في تاريخ السينما، عرض الأخوة لوميير "عشرة" أفلام قصيرة في باريس حيث كانت مدتهم 50 ثانية، هذه الأفلام كانت بسيطة كوميدية خفيفة من بينها فيلم "القطار يدخل المحطة"³.

ويقسم الناقد والمؤرخ السينمائي الأمريكي "فيليب كونجليتون" المراحل التي مر بها الفيلم السينمائي إلى سبعة عصور المتمثلة فيما يلي:

¹ ينظر، رؤى غيبور، نشأة السينما وتطورها في العالم، 26، 25، 24، <https://www.bukja.net/archivers/> تاريخ النشر: 09/12/14، تاريخ الاطلاع عليه 13/05/2024، ساعة 14:37.

² ينظر، أروى تاج الدين-بدايات السينما <http://www.ts3a.com> تاريخ الاطلاع عليه 13/05/2024، ساعة 15:10.

³ أحمد مختار عمر، اللغة واللون، علم الكتب، القاهرة، 1997م، الأساطير المصرية دون ناردو، ترجمة أحمد السرساوي، المركز القومي للترجمة ط1، القاهرة 2011م صفحة 29.

1- عصر الريادة (1895-1910) :

ومن هنا بدأت صناعة الأفلام بكاميرا واحدة وممثل ومخرج واحد، وكانت عبارة عن أفلام صامتة، وبدأت أولى المحاولات لصنع دراما روائية "رحلة إلى القمر" للأديب الفرنسي جورج ميلييه، وأبطال الصناعة في هذه المرحلة هم: اديسون، لومير، ميلييه¹.

2- عصر الأفلام الصامتة:

وهو الممتد من فترة (1911-1926) ويتميز هذا العصر عن سابقه بكثرة التجريب في عملية المونتاج، الفيلم، ولم تكن هذه المرحلة صامتة تماما كان هناك استخدامات لأساليب خاصة ومؤثرات صوتية بينما لم يكن هناك حوار على الاطلاق، وكانت أفلام هذه المرحلة مكلفة أكثر، وبدأت مسألة وجودة الفيلم تثير الجدل، وتم انتاج أنواع مختلفة من الأفلام الشعرية ذات الطابع، التاريخي².

3- عصر ما قبل الحرب العالمية الثانية (1927-1940):

ويتميز هذا العصر بأنه عصر الكلام أو الصوت، حيث يبدأ هذا العصر بإنتاج أول فيلم ناطق بعنوان مغني الجاز عام 1927، وبعده تعددت الأفلام الناطقة وتتنوعت وحلول الثلاثينات تعددت استخدام الألوان والرسوم المتحركة، وأصبح لسينما نجوم وصناع أبرزهم: 'كلارك جابل'، 'فرانك كابرا'، 'جون فورد'، 'ستان لوريل' و'أوليفر هارمي'، حيث بدأت جودة الفيلم تظهر أكثر أهمية مع ظهور جوائز الأوسكار في تلك الحقبة³.

4-العصر الذهبي:

امتدت هذه المرحلة من (1941-1954) حيث أحدثت الحرب العالمية الثانية جميع أنواع التغيرات في صناعة السينما حيث ازدهرت الكوميديا بشكل ملحوظ وترعت الأفلام الموسيقية على عرش السينما وأفلام الرعب بإمكانيات محدودة، لذلك ظهرت الأفلام الجماهيرية في هذه المرحلة والتي يمكن تصنيفها إلى أفلام استخبارات أفلام غابات والأفلام الاستغلالية والأفلام الخيال العلمي التي

¹ ينظر، حسناء محمد-تطور السينما <http://www.ts3a.com> تاريخ الاطلاع عليه 13/05/2024 ساعة 20:08.

² حسناء محمد، المرجع السابق.

³ ينظر، لفرقالي محمد-نشأة السينما وتطورها في العالم، <http://friscridb.com> تاريخ الإطلاع عليه 2024/05/13 ساعة 23:03.

ظهرت حوالي 1950، وضمت هذه المرحلة مجموعة من الأسماء الكبيرة وهي كاري جرانت، همزي بوجارت، أودي هيبورن، هنري فونما، فريداستير¹.

5-العصر الانتقالي (1955-1966):

يسمي فيليب كونجلون مرحلة العصر الانتقالي لأنه يمثل نضج الفيلم بشكله الحقيقي، فقد ظهر في هذا الفيلم التجهيزات المتطورة من موسيقى وديكور، وبدأ استبدال الأفلام الجماهيرية بالأفلام الرخيصة، كما بدأت الاستديوهات الكبيرة تفقد الكثير من قوتها في مجال التوزيع وبدأت السينما تقتحم موضوعات اجتماعية أكثر نضجا وانتشرت الأفلام الملونة بحوار الأبيض والأسود². وضمت هذه المرحلة أسماء كبيرة مثل: ألفريد هتشكوك، مارلين مورنو، إليزابيث تايلور. بدأت الحرب الباردة تغير وجه هوليوود وظهرت المؤثرات الخاصة وظهرت فنون أخرى مصاحبة مثل ديكور والعروض³.

6-العصر الفضي: (1967-1979):

ويرى بعض المؤرخين أن هذه الفترة هي المرحلة الفيلم الحديث ويبدأ العصر الفضي للسينما بإنتاج فيلمي المزيج، وبوني وكلايد عام 1967، وظهرت عدة أفلام خالية من الصور المتحركة وانخفاض نسبة أفلام الأبيض والأسود إلى 3% من الأفلام المنتجة في هذه الفترة وأصبح هناك فرق كبير بين الميزانيات الكبيرة والضئيلة للأفلام، كما يمكن المراعات الجوانب الغير مادية للفيلم، لذا لا يجب الحكم على الأفلام ذات ميزانية ضئيلة على أنها أفلام رديئة.

7-العصر الحديث:

وهو عصر الممتد من (1980-1995)، لكنه عمليا قد بدأ بالفعل في العام 1977 عندما تم إنتاج فيلم الحروب النجوم الذي اسهم في انتاج المؤثرات الخاصة به بشكل ملحوظ تقنيات الكمبيوتر الحديثة، واعتمدت هذه المرحلة اعتمادا كبيرا على الميزانية الضخمة بدلا من النص والتمثيل مع الاحتفاظ بالقدرة على انتاج نوعية جيدة من أفلام التسلية⁴.

¹الفرقالي محمد-نشأة السينما وتطورها في العالم، المرجع السابق.

² سعدون بدر، تاريخ السينما، كلية الأدب والفنون، جامعة مستغانم .

³سعدون بدر، تاريخ السينما، المرجع السابق. <http://www.kenznz.online.com/users/art/2014/posys/798814> تاريخ الاطلاع عليه 13/05/2024، ساعة 21:30.

⁴حسنا محمد، تطوير السينما، لمرجع سابق.

المبحث الثاني: أفلام الرعب في السينما.

المطلب الأول: أفلام الرعب.

تشكل أفلام الرعب جزءاً لا يتجزأ من تاريخ السينما فهي تستحضر الأحاسيس المختلطة من الرعب والإثارة، وتشمل مواضيع مختلفة مما يؤدي إلى استمرارية هذه النوعية من الأفلام لإثارة وتشويق الجماهير على مر العصور، كما يظهر في أفلام الرعب الكثير من الأشياء المرعبة مثل قوى شيطانية وأحداث خارقة لطبيعة لا تكون موجودة في الحياة اليومية العادية، كما أنها تثير مشاعر الرعب والخوف في نفس المشاهد، وكما أنها تتميز بالمؤثرات البصرية والصوتية¹.

أفلام الرعب تركز على الكواليس والمؤامرات والمخاوف وعادة ما تكون هذه الأدوار تلعب دور الأشباح ومصاصي الدماء والشياطين والسحر وتنقسم إلى أنواع فرعية أخرى تمثل فما يلي:

1-الكوميديا: وهي التي تكون مندمجة ما بين عناصر الكوميديا والخيال والرعب.

2-الجسمية: تركز على أجزاء من جسم الإنسان لتدميرها فهي تسعى إلى ذلك.

3-النفسية: تعتمد على المؤثرات الصوتية الغريبة وعدم الاستقرار العاطفي مثل: الشعور بالذنب².

4-الخيال العلمي: تعتمد على جنون القتل.

5-الخارقة: تشمل مواضيع السحر والحقد والانتقام وتعتمد على الأشباح والشياطين.

6-القوطية.

7-الطبيعة:

يقول كاتب أدب الرعب الأشهر "ستيفن كينغ" في كتاب "دانس ماكابرا" "إن الغرض من أدب الرعب ليس فقط استكشاف التابع، إنما تأكيد مشاعرنا حول الوضع الراهن من خلال إظهار رؤى مخيفة لما يمكن أن تكون عليه البديل"، وكما يمكن تلخيص ما قاله كينغ بمصطلح الدراما وهو

¹ -Tod Browning :Freaks "The Guardian" 15 April 1999 A Century of Films London :IB Tauris 2000 p: 66.67.

² ينظر ،حسان العقلة، أنواع الأفلام <http://www.mawdoo3.com> تاريخ الاطلاع عليه 16/05/2024 ساعة 21:54.

التطهير، فالمشاهد يرى البطل يمر بالأسوء، فيشعر أنه كبش فداء بدلا منه شخصيا، ومن هنا ظهرت الأهمية النفسية لأفلام الرعب¹.

اقوى أفلام الرعب في التاريخ: وتتمثل فيما يلي:

1- فيلم هالوين halloween: وتشمل قصته مواجهة "لوري ستروه" ضد "مايكل مايرز" وهو

شخص مقنع يطاردهما، ونجت بحياتها قبل أربعة عقود، ويعد مايكل وحشا بينما لا

يزال حيا، وهذا ما جعل الفيلم مخيف بشكل كبير ومرعب².

2- فيلم صمت الحملان The silence of the lambs:

تدور أحداث الفيلم بين الطالبة البارزة في أكاديمية التدريب التابعة لمكتب التجمعات الفيدرالي والدكتور هانيال ليكسر وهو طبيب نفسي لامع وختل عقليا، ويقع خلف القضايا بسبب جرائم القتل وأكل لحوم البشر، وقد حصل الفيلم على عدة جوائز أهمها جائزة الأوسكار خمس مرات وجائزة غولدن غلوب وجائزة البافتا.

3- فيلم أكسجين oxygen:

وهو فيلم فرنسي الأصل تدور أحداثه حول امرأة تستيقظ من نومها لتجد نفسها في غرفة تبريد دون تذكر أي شيء أو ماذا حصل وتحاول إيجاد حل قبل نفاذ الهواء وهو متاح ومتوفر بعدة لغات.

4- فيلم التسجيل REC:

وتدور أحداثه ما بين الرعب والتشويق حول مراسلة تلفزيونية ومصور كاميرا يوثقان أحداث رجال الطوارئ في مهامهم الانقاذية، حيث يجدون أنفسهم داخل مبنى سكني مظلم وهم محبوسون في داخله ومعهم شيء مرعب³.

5- فيلم المنشار Saw:

وهو فيلم رعب دموي تدور أحداثه حول شخصين "آدم ولورنس" يجدان نفسيهما محبوسين تحت الأرض في حمام مهجور وللخروج منه عليهم القيام بتضحيات صعبة بواسطة كاسيت.

¹ ينظر، عليا طلعت، دليلك إلى أفضل أفلام الرعب.. هكذا تطهرنا السينما من أسوء مخاوفنا، <http://www.atjazeera.net/ arts /2022/11/10>، تاريخ الاطلاع عليه 16/05/2024 ساعة 23:20.

² ينظر، بشرى الزعاطرة، اقوى أفلام الرعب في التاريخ <http://www.mawdoo3.com> تاريخ الاطلاع عليه 16/05/2024 ساعة 01:20.

³ بشرى الزعاطرة، اقوى أفلام الرعب في التاريخ المرجع السابق.

6- فيلم صندوق الطيور Bird box:

وهو فيلم رعب وإثارة تدور أحداثه حول قوة غامضة تقضي على السكان ويوجد شيء يجب على الناجين تجنبه، فتطلق مرأة مع أطفالها لمواجهة هذه المخاطرة في الغابة معصوبي الأعين.

7- فيلم الراهبة The nun:

تدور أحداث الفيلم حول انتحار شابة في مقتبل العمر ولتحقيق في هذه القضية يتم ارسال كاهن لديه ماض مظلم واكتشاف سر هذه الراهبة ذات الكينونة الشيطانية الموجودة في رومانيا.

8- فيلم الشيء It:

وهو فيلم رعب تدور أحداثه حول مهرج يظهر كل 27 عاما ليقتل الأطفال ويترك جثثهم.

9- فيلم تشاكي مسرحية الأطفال chucky-child's play:

وهو فيلم رعب كوميدي، وتشاكي هو الدمية التي تحاول امتلاك روح بشرية من خلال السحر للانتقام من شرطي قتله مسبقا، لكن لا يستطيع ذلك إلا من خلال قتل أول شخص يراه وهو طفل صبي عمره سبع سنوات¹.

المطلب الثاني: نشأة أفلام الرعب في السينما.

اشتهر مؤلف روايات الرعب خلال القرن الثامن عشر والذي يعتبر الأب الروحي لصناعة السينما الرعب، فمعظم أفلام الرعب المنتجة في بداية السينما الرعب ما بين 1900 إلى 1930 حيث استمدت أفكارها ومواضيعها من الروايات الكلاسيكية مثل فراكشتاين ودراكولا ودكتور جاكل ومستر هايد².

يقول المخرج جون كارينترفال لصحيفة التام في 16 نوفمبر 1987 أن أقوى عاطفة بشرية هي الخوف وهو جوهر أي فيلم تشويق جيد³.

¹بشرى الزعتر، أقوى أفلام الرعب في التاريخ، المرجع السابق.

² ينظر، زكية كردي، بدايات السينما الرعب -2022- http://www.akkhaleej.ae تاريخ الاطلاع عليه 18/05/2024 ساعة 18:15.

³ ينظر، برونين حبيب، الرعب في الأدب والسينما، http://www.alauds.couk تاريخ الإطلاع عليه 18/05/2024 ساعة 22:30

أفلام الرعب في السينما كانت بداية 1896 من خلال المخرج الفرنسي الخيالي الشهير "جورج ميليس"، لقد أبدع هذا المخرج في فيلم رعب بعنوان "قلعة الشيطان" وهو أول فيلم عرض عام 1896، مما ساهم في ظهور عهد جديد من أفلام الرعب¹

اتفق المحللون النفسيون أن ما هو أكثر رعباً هو ما يتخيله المرء ومن هنا تمكن كبار المخرجين من اللعب بعواطف وأحاسيس المشاهد، يبتكرون الخوف ويقومون ببناءه فهو الذي يكون أكثر رعباً وبه يتميز الفيلم².

شهدت أفلام الرعب تطوراً ملحوظاً في المضمون والأسلوب حيث أصبحت تستخدم تقنيات تصوير ومؤثرات أكثر تطوراً لخلق تجربة ترفيهية أكثر واقعية ومثيرة، حيث أصبحت تتناول قضايا اجتماعية ونفسية مما جعلها تحظى بشعبية واسعة بين جمهور متنوع، ومع تقدم التكنولوجيا والتغيرات الاجتماعية يضمن استمرارها كواحدة من أكثر الأنواع السينمائية تجذب للجماهير حول العالم³.

وفي تطور صناعة سينما الرعب وعلى نحو خاص في المجالين التكنولوجي والإبداعي، شهدت مرحلة الخمسينيات ظهور أول فيلم الخيال العلمي وهي أفلام تستمد أفكارها من روايات خيالية علمية، حيث شهد عام 1900 عرض الأفلام التي مزجت الخيال العلمي والرعب وأقبل المشاهدون بصورة غير مسبقة على فيلم "شيء من عالم آخر"⁴.

1 - ينظر، روين حبيب، الرعب في الأدب والسينما، نفس المرجع.
 2 - مستور نصيرة فريخ نادية، تأثير أفلام الرعب التلفزيونية على سلوك الطفل المتمدرس دراسة ميدانية على عينة من الأطفال مدربة المختار عبد القادر، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تحضى وسائل الإعلام والمجتمع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم 2015 ص88.
 3 - ينظر، سينما الرعب البدايات الجينية والمستقبل الغامض 29/06/2002 <http://www.abayan.culture>
 4 - ينظر، سينما الرعب البدايات الجينية والمستقبل الغامض 29/06/2002 <http://www.abayan.culture>

المبحث الثالث: أنواع أفلام الرعب.

المطلب الأول: أنواع أفلام الرعب في السينما

تحظى أفلام الرعب شعبية كبيرة واسعة الانتشار بين الجمهور المحب للتشويق والإثارة، وتعتبر واحدة من أكثر الأنواع إثارة وتشويق في عالم السينما، بالإضافة إلى فئات أخرى من أفلام الرعب تستحق الاهتمام على سبيل المثال، تتضمن أفلام الرعب البدنية التي تركز على المشاهد المروعة والعنيفة حيث تستخدم التصوير والتأثيرات الخاصة لتجسيد العنف والإثارة¹.

يمكن تقسيم أفلام الرعب إلى عدة فئات الرئيسية التي يمكن تصنيف أفلام الرعب ضمنيا والتي تتمثل فيما يلي:

أولا: أفلام الرعب:

وهي تمزج بين الفانتازيا والجريمة، وهي لأشهر أنواع أفلام الرعب تصور العنف العنيف والإستقزالي، تعود جذور فيلم الرعب إلى السينما الخيالية خاصة منذ بداية الخمسينات وتفوقت بريطانيا في عمل هذا النوع من الأفلام في الخمسينات ثم تليها الولايات المتحدة في العقود الأخيرة من القرن الماضي. مثل "الذير" عام 1976.

ويرتبط هذا النوع بوجود مخلوقات مشوهة مثل شخصية فريدي ذات الزوائد الطويلة، والوجه المشوه، الضاحك ووجود لعبة تدخل البيوت، عبارة عن دمى طفل وسرعان ما تحول البيت إلى أشلاء بشرية ودماء متناثرة.

ثانيا: أفلام تفجر الدم Gore:

الكلمة التي تعني ترجمتها الدم المتدفق بشكل مقزز وهو دم ينتج عن انفجار الأعضاء البشرية، ويعكس هذا نوعا من الرعب المثير والمروع على عكس أفلام الرعب التقليدية التي تصور الدم بطريقة أكثر هدوءاً مثلما يمتصه دراكولا في أنابيب وقد اشتهرت اسبانيا بعمل هذا النوع من الأفلام، حيث ظم أول فيلم من هذا النوع عام 1963 بعنوان "عيد الدم" وأحدث صدمة للمشاهدين، وشهدت هذه الفترة ظهورا لمخرجين استطاعوا براعتهم وأهميتهم في صناعة هذا النوع من الأفلام².

1-كارين بروس-"أبناء النور" في بازي كيت غرانت، المحور، قارئ أنواع الأفلام ص308-329-دار النشر-جامعة تكساس 1995.
2 ينظر محمود قاسم، سينما الرعب، فن الخوف والتوتر، <https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/7408>، تاريخ الإطلاع عليه 2024/06/03، الساعة: 12:30.

ثالثاً: أفلام الرعب الواقعي Snaff:

ويتم فيها القتل دون أي حدود، وهي قصص مأخوذة من الواقع أي أن الرعب الحقيقي، وتدخل أفلام أكلة لحوم البشر ضمن هذا النوع، فالمخرج الإيطالي روجرد دواتو، هو أحد المتخصصين في مسألة "هولوكست آكل البشر" حيث صور فيلمه عن مجموعة من السينمائيين يذهبون إلى أدغال أمريكا الجنوبية ويموتون الواحد تلو الآخر على أيدي أكلة البشر، وهناك العديد من الأفلام الروائية التي سجلت أكلا حقيقيا لأشخاص.

فمستقبل هذا النوع من الأفلام خاصة وأنه حدث انفصال ملحوظ بين الأدب والسينما شخصيات مثل دراكيولا وفرانكشاين مأخوذة عن نصوص أدبية جيدة كتبها برام يتوكر و ماري شيلي وأن هناك روايات رعب بالغة الأهمية مثل كاري وبؤس وإشراق لكنها لم تبدع الشخصية بعينها، وعليه فإن مستقبل هذه الأفلام سيفوق على الأدب في الانتشار، فمن الصعب أن نجد شخصية جديدة لها مكانة الشخصيات السابقة وإذا كانت السنوات استهلكت الرعب فالأعوام المقبلة تشهد أساليب مبتكرة جديدة، وسيكون الرعب المقبل من خلال المواقف أكثر من الشخصيات المألوفة¹.

ومع تطور التكنولوجيا وتقدم وسائل الإنتاج السينمائي يمكن لصانعي الأفلام في هذا النوع من الرعب أن يبتكروا تجارب جديدة ومرعبة تجذب الجماهير وتحقق مشاهد واقعية مرعبة بشكل لم يسبق له مثيل.

فالرعب يمكن أن يكون وسيلة لاستكشاف القضايا الاجتماعية والنفسية بشكل أعمق فالأفلام من هذا النوع أن تعرض قضايا مثل العزلة والخوف المرض النفسي بطرق تجعل المشاهد يفكر ويتأمل بعمق في مختلف جوانب الحياة البشرية².

¹ ينظر، محمود قاسم، السينما الرعب، فن الخوف والتوتر، المرجع السابق، تاريخ الاطلاع عليه 03/06/2024 ساعة 13:58.
² -توماس شاتز، أنواع هوليوود، الأشكال وصناعة الأفلام ونظام الاستديو، "راندوم هاوس 1981". ص 37،38.

المطلب الثاني: أثر أفلام الرعب على المتلقي

أثر أفلام الرعب السلبية على النفس :

أنتجت أفلام الرعب لتحفيز استجابات معينة من خلال التأثير على مشاعر البشر بطرق مختلفة، ومن أهم الآثار التي تظهرها أفلام الرعب على نفسية الفرد تتمثل فيما يلي:

القلق والأرق :

إن مشاعر القلق والتوتر والخوف والصدمة داخل الفيلم تنتقل للإنسان مسببة له إفراز هرمونات في الجسم مثل ، النوربينفرين والكورتيزول والأدرينالين من الجهاز العصبي اللاإرادي مما يؤدي إلى اضطرابات النوم، توتر العضلات، اتساع حدقة العين .

العدوانية :

تترتب السلوكات السلبية في خيال المشاهدين، مما يؤدي إلى تقليدها دون التفكير في العواقب نتيجة الخوف والرعب المتراكم داخلهم¹.

أثر أفلام الرعب الإيجابية على النفس :

تؤثر أفلام الرعب على عواطف وتفكير المشاهدين، حيث تستغل خيالهم وتحاكي عقولهم على الرغم من أنهم يدركون أن الأحداث التي تظهر فيها غير حقيقة، إلا أنها تثير أوهاما للتشويق والخطر باستخدام الأصوات والصور بشكل مميز وتترتب على مشاهدة أفلام الرعب تأثيرات إيجابية من بينها :

مواجهة المخاوف :

تلعب أفلام الرعب دور كبيرا في العقل فتحفز الذين يعانون من اضطرابات نفسية على مواجهة وتجاوز مخاوفهم وتعزيز ثقتهم بنفسهم .

¹ - ينظر ،دعاء ربابعة ،مفهوم الرعب النفسي ، <https://mawdoo3.com>، تاريخ الإطلاع عليه 2024/06/02 ساعة:15:34

حرق السعرات الحرارية :

عندما يواجه الجسم خطراً محتملاً يبدأ بإفراز هرمون الأندرينالين الذي يحضر الجسم لتنفيذ حركات مثل : الركض مما يؤدي إلى حرق السعرات الحرارية بشكل مكثف .

حالة مزاجية جيدة :

إن الخوف يثير في الإنسان الشعور بالقدرة على تجاوز حدود الراحة الخاصة به¹

¹-دعاء ربابعة مفهوم الرعب النفسي ، المرجع السابق.

الفصل الثاني

المبحث الأول: السيناريو

الفكرة pitch:

تحاول فتاة إزعاج وطرده صديقتها من غرفة الإقامة عن طريق استخدام أساليب الخوف ومحاولة إرعابها .

الملخص synopsis:

تدور أحداث الفيلم حول فتاتين نور وسهام مقيمتين بالإقامة الجامعية ، يلتقيان في غرفة الإقامة وتبدأ صراعات بينهما نظرا لإختلاف شخصيتهما فنور شخصية هادئة و ملتزمة عكس سهام شخصية غير هادئة ومزعجة وغير منضبطة ،فسهام تقوم بإزعاج نور وعدم احترامها كونها صديقتها في السكن الجامعي مما أدى إلى شجار كبير بينهما ومغادرة سهام الغرفة وتدبيرها لخطة مع صديقتها فتنة ومحاولة طرد نور بأي طريقة فلجأت الى تخويفها وترعيبها من تلك الغرفة وطردها منها .

سيناريو لفيلم « الخوف يسكتا »

المشهد "01"

خارجي، نهاري

تجلس نور في حديقة الإقامة الجامعية وهي تحمل في يدها كتاب وتتكلم في الهاتف مع أمها

نور: واه ماما مغاديش نجي نحضر معاكم

راه عندي قراية ولازم نحضر قاع ليكور

ونزير روجي فهاد السوماستر

ونبلع إن شاء الله

نُصمت قليلاً ثم تقول:

صح ماما بسلامة

تقرأ نور الكتاب وهي جالسة في حديقة الإقامة.

المشهد الثاني "02"

خارجي، نهاري

(الإقامة الجامعية)

تتجه نور إلى جناح الإقامة الخاص بها ثم تدخل.

المشهد الثالث "03"

داخلي، نهاري

(داخل الغرفة في الإقامة الجامعية)

تدخل نور إلى غرفتها وهي تحمل معها كتابها، ثم تضعه

مع بقية كتبها ثم تبدأ (بالدراسة)

حتى تسمع طرق الباب فتذهب لتفتح.

المشهد الرابع "04"

داخلي، نهاري

تفتح نور باب الغرفة فتجد فتاة تحمل أغراضها وهي واقفة أمام الباب

سهام : Bonjour

نور: السلام عليكم

صفا، نورمالمو عطاوني

هادا الشومبرة غادي نولي مقيمة معاك

نور: مرحبا بك، تفضلي

سهام: merci

ثم تدخل سهام الغرفة وهي تحمل أغراضها.

المشهد الخامس "05"

داخلي، نهاري

(الغرفة)

تقوم سهام بترتيب أغراضها وسريرها، ثمَّ تخلع حذاءها وترميه هنا وهناك وترمي العلك بجانبها .

تتظر نور لها وهي مندهشة من تصرفها.

المشهد السادس "06"

داخلي، ليلي

(الغرفة)

نور تصلي، وتقوم سهام بتشغيل الموسيقى والرقص

نور تلمح لها بأن توقف الموسيقى لكن سهام لاتسمع لها

نور: الله أكبر، الله أكبر

تنتهي نور من الصلّاة

نور: راني من الصباح الله أكبر الله أكبر مفهمتيش

روحك راني نصلي لازم تحترمي لي معاك

سهام: صاي كملتي الصلّاة، الهدرة زيادة علاه

نور: مهيش زيادة، والموسيقى كي تبغي تسمعي

تسمعي على حسابك مشي تسمعي جوارين

سهام: مشي نتي لي تقولي شاندير، فهمتي

ندير كيما نبغي ومعندك مادخلك فيا

نور: استغفر الله، الله يهديك

ثمَّ تذهب نور لتنام

تقوم سهام بالضحك بصوت عالٍ وهي تتكلم في الهاتف ثمَّ تشغل الموسيقى في وقت متأخر من الليل.

تنزعج نور ثم تستيقظ ثم تنهض وتطفئ الموسيقى.

سهام (غاضبة): رجعها ومعندكش الحق

تخريبي في صوالحي، وإلا ما عجبكش الحال

بدلي الشومبرة وخرجي منها

نور: نتي لي تلمي صوالحك وتخرجي منها

مشي أنا

نتي لي راكي دايرة الحس

سهام: نتي لي تخرجي وعقلي على هدرتي غاية

إلا مخرجتكش مسمونيش سهام

وغادي تندمي على واش درتي

نور: راكي تهدي فيا ولا واش!!??

سهام: فهميها كيما تبغي

تخرج سهام من الغرفة وهي غاضبة.

المشهد السابع "07"

داخلي، ليلي

(الغرفة)

تذهب سهام عند صديقتها إلى غرفتها وهي غاضبة وتحكي لها ماجرى

فتنة: مالكي شكايين

سهام: (غاضبة) وصامته

فتنة: وكيفاه ديرى معاها ضروك

سهام: منيش عارفة مهم نجرجها

عطيني كاش حل

فتنة: اسمعي عندي ليك حل شباب

سهام: لي هو!!؟؟

فتنة: اسمعي... (قطع الكلام)

قطع الكلام واصطحابه مع موسيقى.

المشهد الثامن (08)

داخلي، نهاري

تقوم سهام بطرق الباب، ثم تفتح عليها نور الباب

سهام: جيت ندي قشي

ثم تدخل سهام للغرفة وتخرج نورمنها

المشهد التاسع (09)

داخلي، ليلي

(الغرفة)

تقوم نور بالدخول إلى الغرفة وهي تحمل معها أغراضها فتضعهم

حتى يغلق الباب بقوة

تدور نور مندهشة نحو الباب ثم تشغل الضوء وينطفئ

وإذا بها ترى الكتابة على الجدران باللون الأحمر ثم تصرخ

وبعد ذلك تجلس وهي تقول في نفسها

نور: مكان والو مكان لا تتقلق

وهي ترتجف من الخوف.

المشهد العاشر (10)

خارجي، ليلي

(الرواق)

تخرج نور في نصف الليل ذاهبة إلى المرحاض وإذا بها تسمع صوت المشي من خلفها وعند التفاتها لاتجد شيء

مرتين وهي تلتفت

وعندما تقترب تسمع صوت بنت تبكي فتذهب لترى

فتسمع صوت غريب ضحك، بكاء!!

جيتي، راكي هنا

ههههه

فتخاف نور وتعود مسرعة للغرفة.

المشهد الحادي عشر (11)

داخلي، ليلى

(الغرفة)

تدخل نور إلى الغرفة وإذا بها ينطفئ الضوء وتسمع صوت

كلام، ضحك، الباب يدق...

لكن لاتستطيع فتحه وسماع صوت يقول

خرجي منا ولاناذوك

ههههه (الضحك بصوت عالٍ)

فيغمى عليها من الخوف.

المشهد الثاني عشر (12)

داخلي، نهاري

(الغرفة)

تنهض نورة في الصباح الباكر وتتنذكر ماحصل لها وتقول في نفسها

نور: لازم تخرج من هاد الشومبرة

لازم

تحمل أغراضها وتغادر الغرفة وتترك الباب مفتوح.

المشهد الثالث عشر (13)

خارجي، نهاري

(الرواق)

تلتقي نور وسهام مع بعضهما صدفة في الرواق

تتظر سهام إلى نور وهي تبتسم بطريقة خبيثة.

المشهد الرابع عشر (14)

داخلي، نهاري

(الغرفة)

تذهب سهام للغرفة وهي تحمل أغراضها وهي فرحة

سهام: وأخيراً خرجت من الشومبرة

وهي تضحك وملتحمسة

تجلس سهام تبدأ تتذكر ماذا فعلت.

المشهد الخامس عشر (15)

داخلي، نهاري

(الغرفة)

Flashback، تذكر سهام عندما قامت بطبع مفتاح الغرفة بصابونة لتتجز نسخة ثانية منه

لتدخل وتخرج من الغرفة دون علم نور.

دخول سهام الغرفة دون علم نور وتقوم بتعليق والكتابة على الجدران لتخويفها.

المشهد السادس عشر (16)

داخلي، ليلي

(الغرفة)

تخذ سهام في منتصف الليل إلى النوم

فتشعر بأنَّ أحد يسحب غطاءها فتتهض مرة مرتين

لاتجد أحد، لكن في المرة الثالثة عندما تشعر بسحب غطاءها تنهض وإذا بها ترى شبح عند سريرها تسحب الغطاء منها فتصرخ.

-النهاية-

المبحث الثاني: التقطيع التقني

لمشهد	اللقطة	حجم اللقطة	المدة	زاوية الكاميرا	حركة الكاميرا	مضمون اللقطة	الموسيقى	المؤثرات الصوتية	الحوارات
01	01	لقطة عامة	10 ثوان	على مستوى النظر	ثابتة	مكان الخارجي للإقامة	The death immorality	//	//
02	01	لقطة مقربة إلى الجذع	55 ثانية	على مستوى النظر	ثابتة	تجلس نور في حديقة الإقامة الجامعية، تتكلم في الهاتف	//	//	واه ماما ، متقلقيش روحك غادي نقعد فالإقامة نكمل قاع قرابتي ونجيصح ماما بسلامة.
03	01	لقطة متوسطة	08 ثوان	على مستوى النظر	ثابتة	دخول نور إلى جناح الإقامة الخاص بها	The death immorality	//	//
04	01	لقطة أمريكية	18 ثانية	على مستوى النظر	بانورامية من اليسار إلى اليمين	دخول نور إلى غرفتها وهي تحمل معها كتبها	The death immorality		//
	02	لقطة مقربة إلى الجذع	05 ثوان	على مستوى النظر	ثابتة	تجلس نور ثم تبدأ بالقراءة	//	//	//
	03	لقطة ما فوق الكتف	24 ثانية	مرتفعة	ثابتة	نور تقرأ في كتابها	//	//	//

نور : سلام عليكم	//	//	نور تفتح الباب على سهام	ثابتة	على مستوى النظر	03 ثوان	لقطة مقربة إلى الكتف	01	05
bonjour ça va:سهام Normalement راني ريزيدي merci معاك	//	//	سهام تتحدث مع نور أمام الباب	ثابتة	على مستوى النظر	11 ثانية	لقطة مقربة إلى صدر	02	
//	//	//	دخول سهام الغرفة وهي تحمل أغراضها	ثابتة	على مستوى النظر	04 ثوان	لقطة مقربة إلى الجذع	03	
//	//	//	سهام تجلس على سريرها وترتب أغراضها	ثابتة	على مستوى النظر	17 ثانية	لقطة متوسطة	04	
//	//	//	تخلع سهام حذاءها	ثابتة	على مستوى النظر	05 ثوان	لقطة كبيرة	01	06
//	//	//	نور تنتظر لسهام وهي مندهشة	ثابتة	على مستوى النظر	05 ثوان	لقطة مقربة إلى الجذع	02	
//	//	//	سهام ترمي شويبقوم بجانبها	ثابتة	على مستوى النظر	21 ثوان	لقطة مقربة إلى الجذع	03	
//	//	//	نور وهي تنتظر لسهام	ثابتة	على مستوى النظر	04 ثوان	لقطة مقربة إلى الجذع	04	

	06	لقطة مقربة إلى الجذع	08 ثوان	على مستوى النظر	ثابتة	تنتهي سهام من الكلام وتشغل الموسيقى	موسيقى	//	//
	07	لقطة مقربة إلى الجذع	36 ثانية	على مستوى النظر	ثابتة	تنهض نور غاضبة وتطفئ الموسيقى	//	//	<p>سهام:رجعيها ومعندكش الحق تخربيلي في صوالحي ، وإلا معجبكش الحال بدلي الشومبرة وخرجي منها .</p> <p>نور: نتي لي تلمي صوالحك وتخرجي مشي أنا ، نتي لي راكي دايرة الحس</p> <p>سهام:نتي لي تخرجي مناوعقلي على هدرتي غاية إلا مخرجتكش مسمونيش</p> <p>سهام،وغادي تندمي على واش درتي .</p> <p>نور: راكي تهدي فيا ولا واش. سهام:فهميها كيما تبغي</p>

		//	خروج سهام من الغرفة وهي غاضبة	ثابتة	على مستوى النظر	10 ثوان	لقطة مقربة إلى الكتف	08	
فتنة : مالكي شكايين	//	//	تذهب سهام عند صديققتها للغرفة وهي غاضبة	ثابتة	على مستوى النظر	10 ثوان	لقطة مقربة إلى الصدر	01	08
سهام : منيش عارفة ني جاياتك نتي عطيني الحل الله يسهل	//	//	تحدث سهام وفتنة مع بعض	ثابتة	على مستوى النظر	14 ثانية	لقطة مقربة إلى الجذع	02	
فتنة : اسمعي عندي ليك حل شباب	//	//	فتنة وهي تبحث عن حل لسهام	ثابتة	منخفضة	06 ثوان	لقطة مقربة إلى الصدر	03	
//	//	The immorality	تحدث فتنة وسهام عن حل	ثابتة	على مستوى النظر	26 ثانية	لقطة مقربة إلى الكتف	04	
سهام : جيت ندي قشي	//	//	تفتح نور الباب لسهام	ثابتة	على مستوى النظر	10 ثوان	لقطة مقربة إلى الجذع	01	09
//	//	//	تخرج نور من الغرفة	ثابتة	على مستوى النظر	05 ثوان	لقطة مقربة إلى الجذع	02	10
//	//	//	سهام تضب أغراضها	ثابتة	مرتفعة	03 ثوان	لقطة كبيرة	03	

04	لقطة مقربة إلى الجذع	07 ثوان	على مستوى النظر	ثابتة	تلتقي سهام ونور أمام باب الغرفة وخروج سهام	//	//	//
01	لقطة مقربة إلى الجذع	15 ثانية	مرتفعة	بانورامية	تدخل نور إلى ا غرفة وتحمل معها أغراضها	//	//	//
02	لقطة مقربة إلى الجذع	32 ثانية	على مستوى النظر	ثابتة	تشعل نور الضوء وينطفئ فجأة	//	//	//
03	لقطة مقربة إلى الصدر	09 ثوان	على مستوى النظر	ثابتة	نور وهي خائفة	//	//	//
04	لقطة ذاتية	06 ثوان	حرة	حرة	نور تنظر إلى الحائط	//	//	//
05	لقطة مقربة إلى الصدر	20 ثانية	على مستوى النظر	ثابتة	نور تتكلم مع نفسها	//	//	نور: لامكان والو مكان والو
06	لقطة ذاتية supjctif	05 ثوان	حرة	حرة	ترى نور الكتابة على الجدران	//	//	نور تصرخ

//	//	//	نور تضب أغراضها داخل الغرفة	ثابتة	على مستوى النظر	09 ثوان	لقطة مقربة إلى الجذع	04	
//	//	//	نور تحمل أغراضها وتغادر الغرفة	ثابتة	على مستوى النظر	22 ثانية	لقطة مقربة إلى الجذع	05	
//	//	//	تلتقي نور وسهام في الرواق وينظران لبعض	ثابتة	على مستوى النظر	19 ثانية	لقطة متوسطة	01	14
//	//	//	تذهب سهام للغرفة وهي تحمل أغراضها	ثابتة	على مستوى النظر	15 ثانية	لقطة مقربة إلى الجذع	01	
سهام: enfin خرجتها منا ههههههه	//	//	تجلس سهام فوق سرير وهي فرحة	ثابتة	على مستوى النظر	16 ثانية	لقطة مقربة إلى الجذع	02	15
//	مؤثر صوتي مزعج	//	Flashback سهام وهي ترى مفتاح الغرفة	بانورامية	على مستوى النظر	09 ثوان	لقطة مقربة إلى الصدر	01	16
//	//	The death immorality	Flashback سهام وهي تطبع مفتاح	ثابتة	على مستوى النظر	18 ثانية	Anser	02	

			الغرفة						
//	مؤثر صوتي مزعج	//	Flashback دخول سهام الغرفة دون علم نور	ثابتة	على مستوى النظر	8 ثانية	لقطة مقربة إلى الكتف	03	
//		The death immorality	Flashback سهام تقوم بالكتابة على الجران	ثابتة	على مستوى النظر	12 ثانية	لقطة مقربة إلى الكتف	04	
//	//	//	تجلس سهام وهي تبتسم بخبث	ثابتة	على مستوى النظر	16 ثانية	لقطة مقربة إلى الجذع	05	
//	مؤثر صوتي مزعج	//	تخلد سهام إلى النوم	ثابتة	على مستوى النظر	52 ثانية	لقطة متوسطة	01	17
//	//	Lacrimosa	تشعر سهام أحد يسحب غطاءها	ثابتة	على مستوى النظر	18 ثانية	لقطة مقربة إلى الجذع	02	
//	//	//	سهام وهي نائمة	ثابتة	على مستوى النظر	09 ثوان	لقطة مقربة إلى الجذع	03	
سهام تصرخ	//	Lacrimosa	سهام تصرخ لرؤيتها شبح	ثابتة	على مستوى النظر	10 ثوان	لقطة ذاتية	04	

المبحث الثالث : التقرير

المشهد 01:

يبدأ المشهد الأول بلقطة عامة مدته 10 ثوان ترصد التعريف بمكان الإقامة الجامعية .

المشهد 02:

يبدأ المشهد الثاني بلقطة مقربة إلى الجذع والذي استغرقت مدته 55 ثانية وذلك لإبراز ماتفعله نور حيث تجلس نور في حديقة الإقامة الجامعية وتتكلم في الهاتف مع أمها.

المشهد 03:

يبدأ المشهد الثالث بلقطة متوسطة مدته ثمانية ثوان بزواوية على مستوى النظر وحركة ثابتة للكاميرا مع إدراج موسيقى منخفضة دلالة على تهيأ لحدوث شيء أو خطر داخل الإقامة .

المشهد 04:

يبدأ المشهد الرابع بلقطة أمريكية وبانوراميك من اليسار إلى اليمين ، ودخول نور إلى غرفتها وترتيب كتبها وتليها اللقطة المقربة على الجذع أي ما تفعله نور وهي تجلس على الكرسي ثم تليها لقطة ما فوق الكتف مع زاوية مرتفعة للفت انتباه المشاهد والتركيز على ما تفعله نور .

المشهد 05:

استغرق المشهد الخامس 35 ثانية فكانت بدايته باللقطة المقربة على الكتف لإظهار ملامح الشخصية وهي تفتح الباب لسهام ثم تليها اللقطة المقربة على مستوى الصدر لسهام وهي تتكلم مع نور لإبراز تفاصيل وجهها لطاغية ، ثم تليها اللقطة المقربة إلى الجذع لترصد لنا حركة وطريقة دخول سهام إلى الغرفة .

المشهد 06:

يبدأ المشهد السادس بلقطة كبيرة لسهام وهي تخلع حذاءها وترميه بطريقة عشوائية للفت انتباه مما أزعج زميلتها نور وتبين ذلك في اللقطة المقربة إلى الجذع لنور لإبراز ردة فعلها وطريقة تفاجئها بتصرف سيهام مع استمرار اللقطة المقربة إلى الجذع لسهام وهي ترمي العلك بطريقة عشوائية

ومقرزة وتستلقي على سريرها دون مبالاة ثم تليها اللقطة المقربة إلى الجذع لنور و ردود فعلها وهي مصدومة بتصرف زميلتها وعدم احترامها كونها زميلتها في السكن الجامعي.

المشهد 07:

استغرق المشهد السابع دقيقتين وثانية وبدأ بلقطة متوسطة لإبراز الحركات والتركيز على الشخصيات نور تصلي و سهام تشغل الموسيقى لنبين عدم التوافق بينهما ثم تليها اللقطة المقربة إلى الجذع لتبرز العلاقة بينهما وردود الفعل النفسية لهما أثناء الشجار .ثم تليها اللقطة المقربة إلى الجذع لإبراز فعل وقول سهام وهي تتكلم في الهاتف ثم اللقطة المقربة إلى الجذع ردة فعل نور وهي منزعة من فعل سهام تضحك بصوت عال ثم تشغل الموسيقى وكان ذلك بلقطة مقربة إلى الجذع وردة فعل نور وهي غاضبة تطفئ الموسيقى وتجسد ذلك في اللقطة مقربة إلى الجذع ثم تليها اللقطة المقربة إلى الكتف للفت انتباه المشاهد والتركيز على ملامح الشخصية .

المشهد 08:

استغرق المشهد الثامن 56 ثانية بداية باللقطة المقربة إلى الكتف للفت ملامح الشخصية ولفت الإنتباه لسهام وهي تدخل لغرفة صديققتها فتنة ، ثم تليها اللقطة المقربة إلى الجذع لسهام وفتنة يتحدثان مع بعض لإبراز طريقة كلامهم وحركتهم ،ثم تليها اللقطة المقربة إلى الصدر لفتنة لإبراز تفاصيل وجهها الطاغية مع زاوية منخفضة لتسجيد قوة الشخصية ،ثم تليها اللقطة المقربة إلى الكتف لتركيز على الحركات لفتنة وسهام وحركاتهم في طريقة كلامهم و اصطحابه مع موسيقى تدل على تفاهم بينهما على شئ خبيث .

المشهد 09 :

يبدأ المشهد التاسع بلقطة مقربة إلى الجذع لتسجيد حركة نور وهي تفتح الباب لسهام ثم حركة نور وهي تغادر الغرفة ثم تليها اللقطة المتوسطة لتركيز على الشخصيات وحركاتهم لسهام وهي تحمل أغراضها وهي خارجة وإذا بها تلتقي مع نور وذلك بلقطة مقربة إلى الجذع لإبراز ردة الفعل النفسية لنور وسهام والعلاقة بينهما .

المشهد 10:

يبدأ المشهد العاشر بلقطة مقربة إلى الجذع لإبراز حركة دخول نور إلى الغرفة مع زاوية مرتفعة لإبراز ضعف الشخصية لنور وحركة بانورامية من اليسار إلى اليمين ثم من اليمين إلى اليسار ثم تليها اللقطة المقربة إلى الجذع لإبراز حركة نور تشعل ضوء الغرفة ثم تليها اللقطة المقربة إلى الصدر لنور وهي خائفة لإظهار ملامح وتفاصيل وجهها، ثم تليها والتوتر الطاغية على نور وهي تتكلم مع نفسها .

المشهد 11 :

استغرق المشهد 58 ثانية ،بدأ بلقطة متوسطة لتركيز على حركة نور وهي ذاهبة للمرحاض ثم تليها اللقطة المقربة إلى الكتف للفت انتباه المشاهد عند التفات نور والتركيز على ملامح نور عند سماعها صوت غريب ، ثم تليها اللقطة المقربة إلى الجذع تبين حركة نور وتقدمها لسماع الصوت الغريب ضحك وبكاء ثم تليها اللقطة المتوسطة مع حركة بانورامية من اليسار لليمين مع زاوية مائلة لإبراز التوتر و حركة نورو هي تركض بسرعة للغرفة .

المشهد 12:

على بدأ المشهد بلقطة مقربة إلى الجذع تبرز حركة وتوتر نور و هي تدخل للغرفة خائفة ثم تليها اللقطة المقربة Inser الأذن لإبراز وتأطير التفاصيل الدقيقة وتسليط الضوء عليها ثم تليها إلى الجذع لإبراز حركات نور وتوترها وهي تحاول فتح الباب .

المشهد 13:

استغرق المشهد 43 ثانية ، بدأ باللقطة قريبة لإبراز ملامح نور وهي على مستقلة على الأرض مع استخدام زاوية مرتفعة لإظهار نور في لحظة ضعف ثم تليها اللقطة المقربة إلى الصدر لإظهار و إبراز ملامح الوجه لنور وهي تقرر مغادرة الغرفة بزواوية منخفضة لإبراز نقطة القوة في قرارها ، ثم تليها اللقطة المقربة إلى الجذع لنور وهي تضرب أغراضها أي إبراز حركة تحركها مع موسيقى حزن ثم تليها اللقطة المتوسطة لتركيز على حركات نور وهي تغادر الغرفة.

المشهد 14 :

استغرق المشهد التاسع عشر 19 ثانية ، بدأ بلقطة متوسطة لإبراز حركة وموقع تلاقي نور وسهام في الرواق.

المشهد 15 :

المشهد بلقطة مقربة إلى الجذع لإظهار طريقة وحركة دخول نور إلى الغرفة وهي تحمل أغراضها وجلسها وحركاتها في التذكر بطريقة خبيثة وذلك باللقطة المقربة إلى الجذع.

المشهد 16 :

استغرق المشهد السادس عشر مدة دقيقة كاملة وثلاث ثواني ، وبدأ بلقطة المقربة إلى الصدر لإظهار تعابير الوجه الطاغية على وجه سهام مع حركة بانورامية من الأسفل إلى الأعلى، ثم لسهام وهي تقوم بطبع المفتاح وذلك للفت انتباه على والتركيز على *anser* تليها اللقطة التفاصيل الدقيقة وتسليط الضوء عليها، ثم تليها اللقطة المقربة إلى الكتف عند دخول سهام الغرفة دون علم نور وذلك لإظهار التركيز على ملامح الشخصية ولفت انتباه وكتابتها على الجدران ثم تليها اللقطة المقربة إلى الجذع لإبراز ردود الفعل النفسية وطريقتها في الكتابة مع ملامح وجهها.

المشهد 17 :

استغرق المشهد السابع عشر مدة دقيقة كاملة وتسعة وعشرون ثانية وبدأ بلقطة متوسطة لتركيز وإبراز حركات نور وهي تخذل لنوم ثم تليها اللقطة المقربة إلى الجذع للإظهار ردة فعل سهام عند سحب غطاءها مع موسيقى لزيادة الخوف والتوتر ثم تليها اللقطة ذاتية لسهام وهي تفتح عينيها وصراخها لرؤية شبح.

خاتمة

وفي خاتمة البحث يمكننا القول أن سينما الرعب جسمت على دوام العالم الكابوسي الذي هو تعبير لمخاوفنا المجردة والمكبوتة في دواخلنا من دماء وقتل وعنف... الخ . وأبرزتها على الشاشة بأشكال و أنواع مختلفة بطرق مميزة .

إن أفلام الرعب تعتبر نوع سنيماي فريد من نوعه يقدم تجربة ترفيهية ومثيرة ومخيفة في نفس الوقت .

وتعتبر أفلام الرعب من أهم الإنتاجات التي دخلت عالم السينما وحققّت نجاحات كبرى على المستوى الجماهيري ، كما تم الإعتراف بها من أساسيات السينما .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية :

1. أحمد مختار عمر ، اللغة واللون ، علم الكتب -القاهرة -،1997،الأساطير المصرية دون ناردو ترجمة أحمد السرساوي -المركز القومي للترجمة ط1 -القاهرة 2011.
2. فاخر عاقل ، أصول علم النفس وتطبيقاته1973 العلم للملايين -بيروت -.
3. مستور نصيرة ، فريح نادية ، تأثير أفلام الرعب التلفزيونية على سلوك الطفل المتمدرس ، دراسة ميدانية على عينة من الأطفال مدربة المختار عبد القادر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تحضى وسائل الإعلام والمجتمع -كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم 2015.
4. مصطفى خليل الشرقاوي ، علم الصحة النفسية ، النهضة العربية ،بيروت .
5. يوسف ميخائيل أسعد ، الشباب والتوتر النفسي -مكتب غريب -.

المراجع المترجمة :

- 1.توماس شارتر ،أنواع هولييود ،الأشكال وصناعة الأفلام ،ونظام الاستديو -راندوم هاوس 1981.
- 2.كارين بروس "ابناء النور" في بازي كيت غرانت ،المحور قارئ أنواع الأفلام -دار النشر -جامعة تكساس 1995.

المراجع الأجنبية :

01-Tod Browning :Freats “The Guardian” 15 April
1999 acentury of films London :IB.Tauris2000.

المواقع الإلكترونية :

- 1.إحسان العقلة ، أنواع الأفلام <https://www.mawdoo3.com>
- 2.أروى تاج الدين ، بدايات السينما <https://www.ts3a.com>
- 3.إسلام راجح زبون ، أنواع الخوف في علم النفس <https://mawdo3.com>
- 4.أسماء ضياء الدين ،خطوات التغلب على الخوف <https://alitibi.com>
- 5.بروين حبيب،الرعب في الأدب والسينما <https://www.alauds.couk>
- 6.بشرى الزعاترة ،أقوى أفلام الرعب في التاريخ <https://www.mawdoo3.com>
- 7.حسنا محمد ،تطور السينما <https://www.ts3a.com>
- 8.دعاء رابعة ، مفهوم الرعب النفسي <https://mawdoo3.com>
- 9.الرعب في علم النفس <https://darknesswoolf.blogspot.com>
10. رند الصالح ، تعريف الخوف في علم النفس <https://psychologyarabia.com>
11. رؤى غيبور ،نشأة السينما وتطورها في العالم
<https://www.bukja.net/archives/245226>
12. زكية كردي ،بدايات السينما الرعب <https://www.akkhleej.ae-2022>
13. سعدون بدر،تاريخ السينما ، كلية الآداب والفنون –جامعة مستغانم –
<https://www.kenznz.online.co2007>

14. سينما الرعب ،البدايات الجنينية والمستقبل الغامض
<https://www.abayan.culture> (2002-06-29)
15. عليا طلعت ،دليلك إلى أفضل أفلام الرعب ،...هكذا تطهرنا السينما من أسوء مخاوفنا
<https://www.atjazeera.net/arts/2022/11/10>
16. الفرقالي محمد،نشأة السينما وتطورها في العالم <https://friscrbd.com>
17. محمود قاسم ،سينما الرعب فن الخوف والتوتر
<https://alarabi.nccal.gov.k.w./Home/Article/7408>
18. هالة أبو يوسف ، تعريف الخوف <https://mawdou3.com>

فہرس

الصفحة	المحتويات
-	شكر وعرافان
-	الاهداء
أ-ب	مقدمة
9-3	مدخل
	الفصل الأول : الجانب النظري
11	المبحث الأول : السينما النشأة والتطور
11	المطلب الأول: نشأة السينما
14	المبحث الثاني :أفلام الرعب في السينما
14	المطلب الأول: أفلام الرعب
16	المطلب الثاني: نشأة أفلام الرعب في السينما
18	المبحث الثالث : أنواع أفلام الرعب
18	المطلب الأول: أنواع أفلام الرعب في السينما
20	المطلب الثاني: أثر أفلام الرعب على المتلقي
	الفصل الثاني :الجانب التطبيقي
23	المبحث الأول :السيناريو
31	المبحث الثاني :التقطيع التقني la fiche technique
41	المبحث الثالث :التقرير
45	خاتمة
47	قائمة المصادر والمراجع
51	الفهرس